@ 1925 @ جمهور ويعقوب بن عبد الرحمن وحبال بن عمرو ابن عم منصور وحميد بن نصر اللخمي و الأصبغ بن ذؤالة وطفيل بن حارثة والسري بن زياد بن علاقة خالد بن عبد ا فدعوه إلى أمرهم فلم يجبهم فسألوه أن يكتم عليهم قال لا أسمي أحدا منكم وأراد الوليد الحج فخاف خالد أن يفتكوا به في الطريق فأتاه فقال يا أمير المؤمنين أخر الحج العام قال ولم فلم يخبره فأمر بحبسه وأن يستأدي ما عليه من أموال العراق .

أصبغ بن ضرار .

شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان وأسره الأشتر بن الحارث النخعي ثم أطلقه بإذن علي رضي ا عنه وكان شاعرا .

قرأت في كتاب الفتوح لأبي محمد بن أعثم في خبر صفين قال وجاء الليل فحجز بين الفريقين وكان رجل من أهل الشام يقال له الأصبغ بن ضرار يخرج من الليل من عسكر معاوية فيكون حارسا وطليعة لمعاوية قال فبدر له علي رضوان ا عليه الأشتر وقال إن قدرت عليه فخذه ولا تقتله وجئني به قال فاحتال عليه الأشتر فأخذه أسيرا من غير أن يقاتله ثم جاء به إلى رحله ليلا فشد وثاقه ينتظر به الصباح قال وأيقن الرجل بالقتل وكان مفوها شاعرا فأنشأ يقول .

(ألا ليت هذا الليل أطبق سرمدا % على الناس لا يأتيهم نهار) .

(يكون كذا حتى القيامة إنني % أحاذر في الاصباح ضرمة نار) .

(فيا ليل طل لي إن لي فيك راحة % وفي الصبح قتل أو فكاك أساري) .

(ولو كنت تحت الأرض تسعين واديا % لما رد عني ما أخاف حذاري) .

(فيا نفس مهلا إن للموت غاية % فصبرا على ما ناب يا بن ضرار) .

(أأخشى ولي في القوم رحم قريبة % من الأمر ما أخشى و الأشتر جاري) .

(ولو أنه كان الأسير ببلدة % أطاع بها شمرت ذيل إزاري) .

(ولو كنت جار الأشعث الخير % فكني وفر من الأمر المخوف فراري)